وتجلوني عليها معززا مكرما حتى اذا حان قطف ثمراتي
وحضر اوان جناي اخذ واني قطفها باطراف انامله منبطا
طيبا ودخلوا تحت اغصاني خاضعين متواضعين متفيئين
بظلالي وذاقي النواعم غير خايفين طغيان سوكي كلسع
الاراقم وهل تجدون لي نقصا فضلة الله ربنا سبيلا ودانية
عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا وانت لا يصل الى خيرك الا
افراد من استطاع ينبون عليك بالسلاح وتبت لهم من الهزار
حتى اذا وطيوا عنك باخمص الاقدام وصرت في حبايلهم اذل
من النعام اخذوا يضربون هامتك بالسك بالهندوان وتجزون
كرايم ناصيتك في الهوان (اه) شعرا وانت كمثل
الحوت يمنع خيره صحيحا ويعطي خيره حين يكسروا (اه)
فنظرت النخلة اليها شزرا وكادت ان تفضي من وفانها امرا
ثم قالت لست لعمول ما قلت لقد تنكبت عن الحق وحلت
وايم الله لا نصبن لك شركا لا تخلص لعنقك عن حبائله ولا
وردنك واذيالا لا تخيص لك عن التورط في مضايقه واقول من

المعلوم

المعلوم والمنقول ان الذي يفضل به الفاضل على المفضول هو
مسيس الحاجة اليه وكثرة المنافع الدايرة عليه (اه) شعرا
لامر ما يسود من يسود ومن كلام بعض الحكما من عظمت نعمة
الله عليه كثرت حوايج الناس اليه وقال ايضا اذا انعم الله عليك
بنعمة فيها فضل فاعلم ان لغيرك فيها نصيبا فبادر الى اخراجه
وغيرها في احدى من بوايق العصا وان منافعي المشهورة
عدد الحصى اما اصلي فيتخذ منه الاساطين والاجذاع
ويصطفى من ليفه حبال مختلفة الانواع مع ما في لحمي والكنز والجمار
من منافع عجيبة عن الاظهار واما جريدي فيتخذ منه السقف
وتنصب منه الجدرات ويصنع منه الكراسي وتسجر منه النيران
وتشبك منه الاسرة وتصنع منه الاقفاص وكم له من منفعه
يعرفها العام والخاص واما سعفي فينسج منه الفرش وانواع
الاواني وتتخذ منه المراوح لليوم الاني واما ثمراتي المباركة
فهي التي تغرس حبها في القلوب منها تخرج انواع المعاش والبهانوت
وله طلع نضيد كعذات الدرة ثم بلح يروق في المطعم والمنظر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1